(ولي أمل قطعت به الليالي ... أراني قد فنيت به وداما) .

قال الحسن إياكم وهذه الأماني فانه لم يعط أحد بالأمنية خيرا قط في الدنيا ولا في الآخرة .

وقال قس بن ساعدة .

(وما قد تولى فهو لا شك فائت ... فهل ينفعني ليتني ولعلني) .

وقال آخر .

(ولا تتعلل بالأماني فإنها ... عطايا أحاديث النفوس الكواذب) .

وقال آخر وأجاد .

(ا أصدق والآمال كاذبة ... وجل هذي المنى في الصدر وسواس) .

وقال آخر .

(شط المزار بسعدي وانتهى الأمل ... فلا خيال ولا رسم ولا طلل) .

(إلا رجاء فما ندري أندركه ... أم يستمر فيأتي دونه الأجل) .

وقال أبو العتاهية .

(لقد لعبت وجد الموت في طلبي ... وأن في الموت لي شغلا عن اللعب) .

(ولو سمت فكرتي فيما خلقت له ... ما اشتد حرصي على الدنيا ولا طلبي) .

وله أيضا .

(تعالى ا يا سلم بن عمرو ... أذل الحرص أعناق الرجال) .

(هب الدنيا تقاد إليك عفوا ... أليس مصير ذلك للزوال) .

وقد ضمنت البيت الأخير فقلت .

(أيا من عاش في الدنيا طويلا ... وأفنى العمر في قيل وقال) .

(وأتعب نفسه فيما سيفنى ... وجمع من حرام أو حلال) .

(هب الدنيا تقاد إليك عفوا ... أليس مصير ذلك للزوال)